

المجلس 2 من شرح فصول في (معرفة كتب الحديث) (من) (قواعد التحديد) لجمال الدين القاسمي | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وآله وآله وحده لا شريك له. شهادة العبادة والتوحيد. وآله وحده ان محمداً عبده ورسوله شهادة - 00:00:00

والتجديف اما بعد فهذا المجلس من الدرس الرابع من برنامج منتخب الأبواب والفصول الثالث والمقرر هو فصول منتخبة في معرفة كتب الحديث من كتاب قواعد التحديد للجمال القاسمي رحمه الله. وقد انتهى بنا البيان - 00:00:20

الى قوله وذكر ابن الصلاح احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. فقال المؤلف رحمه الله تعالى وذكر ابن الصلاح كتب المثناني وذكر ابن - 00:00:40 الصلاح كتب المسانيد غير ملتحقة بالكتب الخمسة التي هي الصحيحان. وسنن أبي داود وسنن النسائي وجامع الترمذى وما جرى مجراه في الاحتجاج بها والرکون الى ما هو فيها كمسند أبي داود الطیارسی ومسند عبید الله بن موسی ومسند احمد ومسند اسحاق - 00:01:00

ابن رهويه ومسند عبد ابن حميد ومسند الدارمي ومسند أبي يعلى الموصلي ومسند الحسن بن سفيان ومسند البزار وآشيهها فهذه عادتهم فيها ان يخرجوا في في مسند كل كل صاحب ما روه من حدیثه غير المتقیدین بان يكون حدیثا - 00:01:20

محتجا به انتهي وفي التدريب صرح الخطيب وغيره بان الموطأ مقدم على كل كتاب من الجوامع والمسانيد. فعلى هذا هو بعد صحيح الحاكم واما ابن حزم فقال اولى الكتب الصحيحان ثم صحيح سعيد بن السكن والمنتقى لابن الجارود - 00:01:40 قاسم ابن اصيغ ثم بعد هذه الكتب كتاب أبي داود وكتاب النسائي ومصنف قاسم بن اصيغ ومصنف الطحاوي ومسانيد احمد والبزار وابن أبي شيبة أبي بكر وعثمان وابن راهويه والطیالس والحسن ابن سفيان وابن سنجرو على - 00:02:00

من المديني وما جرى مجراتها التي افردت بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ما كان فيه الصحيح فهو اجل مثل عبد الرزاق ومصنف ابن أبي شيبة وبقية ابن مخلد وكتاب محمد بن نصر المروزي وابن المنذر ثم مصنف حماد بن مسلمة - 00:02:20 وسعيد بن منصور ووكيع وموطاً مالك وموطاً ابن أبي ذئب وموطاً ابن وهب ومسائل ابن حنبل وفقه أبي ثور انتهي ملخصة ثم نقل السيوطي عنه انه قال في الموطأ نيف وسبعون حدیثا قد ترك مالك نفسه العمل بها وفيه احادیث - 00:02:40

ضعيفة ونقل الذهبي في سير النبلاء عن ابن حزم نحو ما مر وقال ما انصف ابن حزم بل رتبة توضیی ان يذكر تلو الصحیحین مع سنن أبي داود لكنه تأدب وقدم مسندات النبویة الصرفہ وما ذکر سنن ابن ماجة ولا - 00:03:00

مع أبي عیسی فانه ما رأها ولا دخلها إلى الاندلس إلا بعد موته انتهي. وذكر الزرقاني في شرح الموطأ عن السيوطي ان الموطأ صحيح كلہ على شرط مالک. وقال الذهبي في سیر النبلاء فيه اي مسند اي مسند احمد جملة من الاحادیث الضعیفة - 00:03:20

اما يسیغ نقلها ولا یجب الاحتجاج بها. وفيه احادیث معدودة شبیهة شبیحة موضوعة. لكنها قطرة في بحر انتهي وقال ابن تیمیة في منہاج السنۃ صنف احمد احمد كتابا في فضائل الصحابة ابی بکر وعمر وعثمان وعلی وغیرهم. وقد روی - 00:03:40

وفي هذا الكتاب ما یليس في مسنه وليست كل ما روی احمد في المسند وغيره یكون حجة عنده بل یروی ما روی اهل العلم وشرط في المسند الا یروی عن المعروف بالکذب عنده. وان كان في ذلك ما هو ضعیف. وشرطه في المسند امثل من شرط ابی داود في

واما في كتب الفضائل فروى ما سمعه من شيوخه سواء كان صحيحا او ضعيفا فانه لم يقصد الا يروي في ذلك الا ما ثبت ثم زاد ابنه عبد الله على مسند احمد زيادات وزاد ابو بكر القطبي زيادات وفي زيادات القطبي احاديث كثيرة - 00:04:20

موضوعة فظن ذلك الجهل انه من روایة احمد رواه في المسند وهذا خطأ قبيح انتهى. وخالف العراقي وادعى ان في مسند احمد موضوعات وصنف جزءا مستقلا وقال فيه بعد الحمد والصلوة. فقد سألني بعض اصحابنا من - 00:04:40

مقلد الامام ابي عبد الله احمد ابن حنبل في سنة خمسين وسبعين او بعدها بيسير ان افرد له ما وقع في مسند الامام احمد من الاحاديث التي قيل انها موضوعة فذكرت له ان الذي في المسند من هذا النوع احاديث ذوات عدد ليست بالكثيرة. ولم يتفق لي جمعها - 00:05:00

فلما قرأت المسند سنة ستين وسبعين على الشيخ المسند علاء الدين ابي الحسن علي ابن احمد ابن محمد ابن صالح الدمشقي وقع في السمع كلام هل في المسند احاديث ضعيفة او كله صحيح؟ فقلت ان فيه احاديث ضعيفة كثيرة وان فيه احاديث - 00:05:20

فيسيرة موضوعة فبلغني بعد ذلك ان بعض من ينتهي الى مذهب احمد انكر هذا انكارا شديدا. ونقل عن الشيخ ابن تيمية الذي اي وقع فيه من هذا هو من زيادات القطبي الى من روایة احمد ولا من روایة ابنه. فحرضني قول هذا القائل على ان جمعت في هذه - 00:05:40

الاوراق ما وقع في المسند من روایة احمد ومن روایة ابنه مما قال فيه بعض الائمة هذا الشأن انه موضوع مما قال بعض ائمة هذا شأنی انه موضوع انتهى ملخصه ثم اورد تسعه احاديث من المسند ونقل عن ابن الجوزي وغيره الحكم بوضعها وردہ في بعضها - 00:06:00

ثم قام ثم قام لرده الحافظ ابن حجر فصنف القول المسدد في الذب عن مسند احمد قال فيه بعد الحمد والصلوة فقد رأيت ان اذكر في هذه الوراق ما حضرني من الكلام على الاحاديث التي زعم اهل الحديث انها موضوعة وهي في مسند احمد الى اخره - 00:06:20

قال فيه جزء شيخه العراقي حرفا واجاب عنه حديثا ثم اورد عدة احاديث اخرى في من المسند حكم عليها ابن الجوزية بالوضع مما لم يذكره العراقي ونفى وضعها بالبراهين الساطعة والحجج القاطعة. وفي التدريب قيل - 00:06:40

واسحاق يورد امثل ما ورد عن ذلك الصحابي فيما ذكره ابو زرعة الرازبي عنه. قال العراقي ولا يلزم من ذلك ان يكون جميع فيه صحيحة بل هو امثال بالنسبة الى ما تركه وفيه ضعيف انتهى وفيه ايضا. قيل ومسند البزار يبين فيه الصحيح - 00:07:00

من غيره قال العراقي ولم يفعل ذلك الا قليلا الا انه يتكلم في تفرد بعض رواة الحديث ومتابعة غيره انتهى وفي منهاج السنة لابن تيمية ما ينقله الثعلبي في تفسيره لقد اجمع اهل العلم بالحديث على انه يروي طائفه من الاحاديث - 00:07:20

كال الحديث الذي يرويه في اول كل سورة وامثال ذلك. ولهذا يقولون هو كحاطب ليل. وهكذا الواحد وامثالهما من المفسرين ينقلون الصحيح والضعف. ولهذا لما كان البغوي عالما بالحديث اعلم به من الثعلبي - 00:07:40

الواحد وكان تفسيره مختصر تفسير الثعلب لم يذكر في تفسيره شيئا من الاحاديث الموضوعة التي يرويها الثعلب ولا ذكر تفاسير اهل البدع التي يذكرها الثعلب مع ان الثعلبي فيه خير ودين لكنه لا يخبر له في الصحيح والسقيم من الاحاديث واما - 00:08:00

اهل العلم الكبار اصحاب التفسير مثل تفسير محمد ابن جرير الطبرى وبقى ابن مخلد وابن ابي حاتم وابي بكر ابن المنذر وامثالهم فلم يذكروا فيها مثل هذه الموضوعات دعما هو اعلم منهم مثل تفسير احمد بن حنبل ابن حنبل واسحاق ابن راهويه بل - 00:08:20

يذكر مثل هذا عبد ابن حميد ولا عبد الرزاق مع ان عبد الرزاق كان يميل الى التشيع ويروي كثيرا من فضائل علي رضي الله عنه وان كانت ضعيفة وقد اجمع اهل العلم بالحديث على انه لا يجوز الاستدلال بمجرد خبر يرويه الواحد من جنس الثعلب والنقاش - 00:08:40

وامثال هؤلاء المفسرين لكترا ما يروونه من الحديث ويكون ضعيفا بل موضوعا انتهى. وفي موضوع اخر منه قد روى ابو نعيم في

الحلية في اول فضائل الصحابة وفي كتاب مناقب ابي بكر وعمر وعثمان وعلي احاديث بعضها - 00:09:00

وبعضها ضعيفة بل منكرة. وكان رجلا عالما بالحديث. لكن هو وامثاله يروون ما في الباب لان يعرف انه قد روی
كالمفسر الذي ينقل اقوال الناس في التفسير والفقیه الذي يذكر الاقوال في الفقه وان كان كثیر من ذلك لا يعتقد صحته - 00:09:20

بل يعتقد ضعفه بأنه يقول انما نقلت ما ذكر غيري فالعهدة على القائل لا على الناقل انتهى. وفي موضع اخر منه ان ابا نعيم روی كثیرا
من الاحادیث التي هي ضعيفة بل موضعها باتفاق علماء الحديث واهل السنة والشیعة وهو وان كان حافظا - 00:09:40

كثیر الحديث واسع الروایة لكن روی كما هو عادة المحدثین كما هو عادة المحدثین يرون ما في الباب لاجل المعرفة وان كان لا يحتاج
من ذلك الا ببعضه انتهى. وفي موضع اخر منه التعلیبی يروی ما وجد. صحیحا - 00:10:00

انا اوسقیهما وان كان غالبا للحادیث التي في تفسیره صحیحة ففيه ما هو كذب موضوع وفي موضع اخر منه كتاب الفردوس للدین
فيه موضوعات كثيرة اجمع اهل العلم على ان مجرد كونه رواه لا يدل على صحة الحديث انتهى. وفي موضع اخر ان - 00:10:20

ان يصنف خصائص علي وذكر فيه عدة احادیث ضعيفة. وكذلك ابو نعیم في الفضائل وكذلك الترمذی في جامع روی احادیث كثيرة
في فضائل علي كثیر منها ضعیف. وفي موضع اخر منه من الناس من قصد روایة كل ما روی كل ما روی فيها - 00:10:40

في الباب من غير تمییز بين صحيح وضعیف كما فعله ابو نعیم وكذلك غيره من صنف في الفضائل. مثل ما جمعه ابو الفتح ابن
ابی الفوارس وابو علي الاهوازی وغيرهما في فضائل معاویة. وكذلك ما جمعه ابو القاسم ابن عساکر في تاریخه - 00:11:00

في فضائل علي وغيره هنا اغلق القوس هذا نهاية کلام ابن تیمیة. احسن الله اليک. بعد کلام وهذه عبارات العلماء قد افادت وجود
المنکرات والمضاungات في الكتب المدونة وامثلها كثيرة لا تخفي على - 00:11:20

في الكتب المشتهرة ولعل المتذری يعلم مما نقلنا ان ما ارتکز في اذهان بعض العوام ان كل حديث في السنن محتاج به غير معتمد به
وكذا ما ارتکز في اذهان البعض ان كل حديث في السنن محتاج به غير معتمد به. وكذا ما ارتکز - 00:11:40

في اذهان البعض ان كل حديث في الكتب الستة او السبعة ضعیف غير محتاج به انتهى. كان الجملتين معاده ولعل المتذری اعد. ولعل
المتذری يعلم مما نقلنا ان ما ارتکز في اذهان بعض - 00:12:00

عوام ان كل حديث في السنن محتاج به غير معتمد به. وكذا ما ارتکز في اذهان البعض ان كل
حديث في السنن احسن الله اليکم محتاج به غير مرتد به هذه - 00:12:20

احسن الله اليکم. وكذا ما ارتکز في اذهان البعض ان كل حديث في غير الكتب الستة او السبعة ضعیف غير محتاج به انتهى. ذكر
المصنف رحمة الله تعالى هنا جوابا طويلا في بيان - 00:12:40

مراتب الكتب وما تشتمل عليه من الصحيح الخالص او ما اختلط فيه الصحيح بغيره. وما كان معروفا بكثرة الضعاف والمواضیعات.
نقله من كتاب الاجوبة الفاضلة. لمحمد عبدالحی اللکلوی رحمة الله - 00:13:00

الله تعالى وهو كتاب نافع الا ان فيه نفسا في نصرة الحنفیة مال به عن الصواب في موضع قليلة منه. والكتاب بالجملة فيه فوائد.
ومن جملة اجوبة جوابه عن هذا السؤال المتضمن فحص عن كل ما في الكتب المشهورة كالسنن - 00:13:20

البیهقی والدار الفضلي والحاکم هل هي صحیحة ام حسنة ام لا؟ فاجاب بنقل کلام لاهل العلم في مراتب الكتب بين فيه انه ليس كل
ما في هذه الكتب وامثلها صحیحا او حسنا بل فيها الصحيح والحسن المخلوط - 00:13:50

في الضعیف والموضوع وابتدا الكلام ببيان مرتبة کتب السنن فنقل عن ابن الصلاح والعرّاقی الفیسی غیر الحسن ان فيها غیر الحسن
من الصحيح والضعیف. ثم قال وذكر النووی ان في السنن الصحيحة - 00:14:10

الحسنة والضعیفة والمنکر ومنها هنا اعترضوا على تسمیة صاحب المصابیح احادیث السنن بالحسان وصاحب المصابیح والبغوی له
كتاب اسمه مصابیح السنن. طبع باخرة. اصطلاح فيه على ان احادیث السنن تسمی حسانا وهذا اصطلاح خاص به ولا يعرف عند اهل

الفن بل کتب السنن فيها الصحيح والحسن والضعیف - 00:14:30

ثم ذکر عن العرّاقی انه وصف بالتساهل من اطلق الصحيح على کتب السنن كما قال العرّاقی بالفیته ومن عليها اطلق الصحيح فقد

اتى تساهلا صريحا. ونقل من اولئك الذين سموها - 00:15:00

صحيح كلام ابي طاهر السلفي حيث قال في الكتب الخمسة اتفق على صحتها علماء المشرق والمغرب وهذا الكلام من ابي طاهر السلفي ان اراد به الاحاديث فالنقد متوجه عليه وان - 00:15:20

اراد به الكتب نفسها فلا يتوجه عليه النق. فمقصوده اتفق على قبولها وتصحیح نسبتها الى البخاري ومسلم وابي داود والنسائي والترمذی فيكون كلامه صحيحا من هذه الجهة ولعل هذا لهو الذي اراده ابو طاهر فهو اراد ان هذه الكتب صحيحة النسبة الى مؤلفيها لا ان ما فيها من احاديث كله صحيح - 00:15:40

وذكر من المتساهلين ايضا الحاكم الذي سمي جامع الترمذی بالجامع الصحيح وكذلك الخطیب. ومن اطلق على الترمذی في الجامع الصحيح كالحاکم والخطیب لعلهم قد صدروا باعتبار اکثره. والشیء قد یسمی باعتبار الاغلب. فيصح - 00:16:10
ان يكون المراد الاغلب ثم ذکر عن الذہبی ان اعلى ما في كتاب ابی داود من الثابت ما اخرجه الشیخان وذلك کنحو شطر نحو شطر الكتاب. ثم ذکر بعد ذلك قسمة ما ليس في - 00:16:30

الصحابین مما اخرجه ابو داود الى خمسة انواع. النوع الاول ما اخرجه احد الشیخین ورغم عنه الآخر والثاني ما رغب عنه الشیخین وكان اسناده جیدا والثالث ما كان اسناده وقبله العلماء لمجیئه من وجهین لینین فصاعدا والرابع ما ضعف اسناده لنقص حفظ راویه ومثل هذا - 00:16:50

ابو داود والخامس ما یلیه مما كان بين الضعف من جهة رواته وهذا لا یسکت عنه بل یوهنه غالبا يعني یضعفه والاولی التشددی بل یوهنه غالبا يعني یضعفه. وقد یسکت عنه بحسب شهرته ونکارته. وبهذا - 00:17:20

هذه الخمسة الملحقة بما اخرجه الشیخان تكون احادیث سنن ابی داود عند الذہبی مقسومة الى ستة اقسام فالاول ما اخرجه الشیخان ثم الثاني ما اخرجه احدهما وارغم عنه الآخر ثم الثالث ما رغب عنه وكان اسناده جیدا - 00:17:40

ثم الرابع ما كان اسناده صالحـا وقبله العلماء لمجیئه من وجهین لینین فصاعدا ثم الخامس ما ضعف اسناده لنقص حفظ راویه فمثل هذا وابو داود غالبا ثم السادس ما یلیه وهو ما كان بين الضعف من جهة رواته فهذا لا یسکت عنه بل یوهنه غالبا. ثم اشار - 00:18:00

مصنفوـا يعني الذہبیـة الى ان سکوت ابی داود رحـمـه الله تعالى لا یحمل في كل مرـة على ما جاء عنه وكل ما سـکـتـ عنـه فهو صالحـ. بل قد یسـکـتـ على منکـرـ لـشـهـرـتـهـ بالـنـکـرـةـ. فـانـ اـهـلـ الـعـلـمـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـیـ قدـ 00:18:20
يتـرـکـونـ بـیـانـ ضـعـفـ حـدـیـثـ لـاـشـتـهـارـ ذـلـکـ. وـمـنـ کـلـ الـحـکـمـ عـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ تـبـیـیـنـ الواـضـحـاتـ فـاـذـاـ کـانـ الشـیـءـ وـاـضـحـاـ بـیـنـاـ مشـهـورـاـ عـنـ اـهـلـ الـقـنـ فـاـنـهـ لـاـ یـتـکـلـمـونـ عـنـ کـلـ حـدـیـثـ بـیـانـ وـهـائـهـ وـهـذـاـ یـوـجـدـ فـیـ سـکـوتـ ابـیـ دـاـوـدـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـیـ. ثـمـ ذـکـرـ عـنـ ابـیـ نـصـرـ عـبـدـ الرـحـیـمـ بـنـ عـبـدـ الـخـالـقـ الـحـافـظـ - 00:18:40

نـسـمةـ اـحـادـیـثـ سـنـ الجـامـعـ الـىـ اـرـبـعـةـ اـقـاسـمـ اـعـنـیـ جـامـعـ التـرـمـذـیـ. وـهـذـهـ قـسـمـةـ مـوـجـودـةـ فـیـ کـلـ اـبـنـ طـاـهـرـ فـیـ شـرـوـطـ الـائـمـةـ اـیـضاـ
جـعـلـوـهـاـ اـرـبـعـةـ اـقـاسـمـ الـاـوـلـ ماـ هوـ مـقـطـوـعـ بـصـحـتـهـ. وـالـثـانـیـ ماـ هوـ عـلـىـ شـرـطـ ابـیـ دـاـوـدـ وـالـنـسـائـیـ. وـالـرـابـعـ ماـ اـبـانـ عـنـ عـلـتـهـ. يـعـنـیـ کـشـفـهـ وـارـشـدـ الـیـهاـ - 00:19:10

وـهـذـاـ ثـالـثـ وـالـرـابـعـ ماـ اـبـانـ عـنـهـ فـقـالـ ماـ اـخـرـجـتـهـ فـیـ کـتـابـ هـذـاـ الـاـحـادـیـثـ کـذـاـ وـکـذـاـ فـهـوـ ماـ تـرـکـ
الـعـلـمـ بـهـ. فـالـقـسـمـ الـاـوـلـ صـحـیـحـ وـالـثـانـیـ فـیـ الصـحـیـحـ وـالـضـعـیـفـ وـالـحـسـنـ. وـالـثـالـثـ - 00:19:30

لـهـ عـلـةـ فـهـوـ یـبـیـنـهـ وـالـرـابـعـ قـدـ تـرـکـ الـعـلـمـ بـهـ. وـالـترـمـذـیـ مـنـ مـقـاصـدـ بـیـانـ الـعـلـمـ فـیـ جـامـعـ وـلـذـکـ جـاءـ فـیـ اـسـمـ کـتـابـ وـبـیـانـ مـعـلـوـلـ وـمـاـ
عـلـیـهـ الـعـلـمـ فـهـوـ یـعـتـنـیـ الـاـحـادـیـثـ الـمـعـلـوـلـةـ وـبـیـانـ مـاـ یـتـعـلـقـ - 00:19:50

بالـاـحـادـیـثـ الـتـیـ یـرـیدـهـ مـنـ الـعـلـمـ. ثـمـ ذـکـرـ بـعـدـ ذـلـکـ الـعـرـاقـیـ اـبـنـ مـاجـةـ کـانـ حـافـظـ صـدـوقـاـ وـانـمـاـ غـضـ رـتـبـ سـنـهـ یـعـنـیـ اـنـزـلـهـ ماـ فـیـهـ
مـنـ الـمـنـاـکـرـ وـقـلـلـ مـنـ الـمـوـضـوـعـاتـ. ثـمـ نـقـلـ کـلـ اـبـنـ الصـلـاحـ اـنـ کـتـابـ اـبـیـ عـیـسـیـ التـرـمـذـیـ - 00:20:10
فـیـ مـعـرـفـةـ الـحـدـیـثـ الـحـسـنـ لـاـنـهـ نـوـهـ بـهـ وـاـسـتـعـمـلـ هـذـاـ الـاـصـطـلـاحـ لـاـنـ الـحـسـنـ عـنـ الـتـرـمـذـیـ لـهـ اـصـطـلـاحـ خـاصـ بـهـ فـقـدـ یـوـاـفـقـ اـصـطـلـاحـ

الحسن عند غيره وقد لا يوافقه. ثم ذكر ان من مظان الحسن ايضاً سنن أبي داود - 00:20:30

وذكر ما روي عنه قال ذكرت فيه الصحيح وما يشبهه وما يقاربه يعني ما يقارب الصحيح. ثم قال وروينا عن وايضاً ما معناه انه يذكر في كل باب اصح ما يعرفه في ذلك الباب. فابو داود لا يولد في الباب الا اصح ما يعرفه - 00:20:50

ان كان ضعيفا فالمراد بالاصحية انه الاولى بالتقديم وهذه هي طريقة المرتبين على الابواب فان المصنفين للكتب على ابواب يقدمون فيها اصح ما عندهم بخلاف المرتبين على السنن الذين يرونون كل ما اتصال بهم عن الصحابة - 00:10:21

نص على هذا شيخ الاسلام ابن تيمية وابن حجر في تعجيز المنفعة من ان الكتب المرتبة على الابواب يخرج اربابها في الباب اصح ما عندهم. ثم ذكر كلام ابن داود في رسالته الى اهل مكة كا ما كان في كتابه من حديث فيه وهن شديد - 00:21:30

بيانه وما لم اذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها اصح من بعض. والصالح يعني الصالح للاحتياج في اصح الاقوال. وما لا الى ابن حجر في الافصاح بالنكت عن ابن الصلاح. ثم قال ابن الصلاح فعل هذا ما وحدناه في كتابه مذكورة مطلقاً وليس في احد من 00:21:50

ولا نص على صحته أحد ميز بين الصحيح والحسن جزمنا بأنه من الحسن عند أبي داود. وقد يكون في ذلك ما ليس بحسن عند غيره
هذا على أن قوله وما سكت عنه فهو صالح يعني فهو حسن: هذا هو الذي فمهه ابن الصلاح وغيره ابن سكمته - 10:22:00

الله اعلم بذاته ونكتة انتقامية من الله تعالى في ذلك الموقف كلام الله تعالى

الحسن والصواب ما ذكرناه. ثم انتقل بعد ذلك الى سنن النسائي. فنقل عن ابن الصلاح ما حكاه وابن منده عن الباوردي انه كان يقول كل اه كان يقول يعني كان من مذهب النسائي ان يخرج عن كل من لم يجبر - 00:22:30

على تركه فكان شرط النسائي ان يخرج عن كل راوٍ الا راوياً اجمع على وهذا مذهب متسع كما قال العراقي وابن حجر والسيوطى في التدريب. الا ان النسائي لم يرد - 00:22:50

فیترک حدیثهم. وانما یرید به اجماعا خاصا بین - 00:23:10

النقدان كل طبقة من النقاد فيها متشدد ومتوسط. فمثلاً شعبية متشدد وسفیان الثوری متوسط وبعد هذه الطبقة يحيى بن سعید القطنان وابن مهدي فالقطنان متشدد وابن مهدي متوسط وبعد هذه الطبقة - 00:23:30

احمد وابن معين فاحمد في تشدد ابن معين اقرب الى التوسط وبعد هذه الطبقة البخاري وابو حاتم الرazi في البخاري متوسط وابو حاتم الرazi فيه تشدد. فكان الذهبي ينظر في نقاد كل طبقة - 00:23:50

اذا وجد النقاد في كل طبقة ممن هو متوسط قد تركوا هذا الراوي فانه يتركه فلا يريد ان ان نقاد جميعاً جمعوا على تركه. ثم ذكر
كلام اين منهه ان ابا داود قد يأخذ ما يخرج الاسناد الضعيف اذا لم يجد - 00:24:10

من باب غيره لانه اقوى عنده من رأي الرجال وهذا على طريقة الامام احمد في الاستدلال باحاديث الضعاف وتقديمها على القياس وداء الرجال . وابي داود تلمذ احمد وصاحبه . فالمراد انه يخرج الاقوى . في . الباب . وان . كان . ضعيفا . ثم . ذكر . 30:00:24

ابي الفضل بن طاهر في سورة الائمة منقولا عن السيوطي في مقدمة زهر الريا على المحتبى. وفيه تقسيم احاديث ابى داود اقسام الاما الصالحة المخالفة صحيحة والثانى صحيح على شرطهما والثالث احاديث اخر حماه: غب قطعه - 00:24:50

عنهم بصحتها وقد ابان عليهما بما يفهمه اهل الطريق يعني اهل الفن. والقسم الثاني وهو الذي على ذكر ما تقدم ان ابن منده قال وقد حكى ابن عبد الله ابن منده هذه ساقطة ابن هبة وقد حكى ابنه عبد الله ابن منده هبة

عبد الله بن منده ان شرطهما اخراج احاديث اقوام لم يجمع على تركهم اذا صح الحديث باتصال الاسناد من غير قطع ولا ارسال فكم : هنا لا تقدر بثمن الحج - حجاج طيبة الارکم : طيبة من ملائكة الرحمة وهي اول حجيجه لملك الخلق

00:25:30

صحيح القسم الثاني اقل من القسم الاول. ثم ذكر كلام ابي عبد الله بن رشيد في مدح كتاب النسائي وانه جامع بين البخاري ومسلم

ویقاریه کتاب ابی داود و کتاب الترمذی و دونهما کتاب این ماجة. لتفرده باخراج احادیث عن رجال متهمین. والامر كما ذکر این رشید

فانه باعتبار الصحة لا يقدم بعد الصحيحين الا كتاب النسائي. ثم بعده كتاب ابي داود ثم كتاب الترمذى - 00:26:10

واما من جهة المنفعة فالاشبه والله اعلم ان الانفع لطالب العلم هو كتاب الترمذى كما كان ابو عثمان الھروي شيخ الاسلام صاحب منازل السائلين يقدمه على الصحيحين في انتفاع الطالب لاشتماله على التعريف - 00:26:30

رواه وبيان العلل وبيان الاحكام الفقهية المستنبطة وهو كذلك فانه كتاب نافع في الجمع بين الرواية والدرایة. ثم ذكر ان ما حکاہ ابن طاھر عن ابی زرعة الرازی انه نظر فيه يعني في سنن ابن ماجة. فقال لعله لا يكون فيه تمام ثلاثین حديثاً مما فيه ضعف - 00:26:50
فهي حکایة لا تصح ولو كانت صحيحة فعلله اراد ما فيه من الاحادیث الساقطة الى الغایة. وهذا لا يجتمع مع قوله مما فيه ضعف لأن هذه العبارة فيه ضعف تشير الى ضعف قريب. وسنن ابی ماجه فيها احادیث واهیة. فلا - 00:27:10

اشبه ان هذه الحکایة لا تصح والحکایة التي بعدها ايضاً ان النسائي لما صنف الكبرى اهدتها الى امير الرملة فجرد الصحيح منها فهذه حکایة لا تصح وكتاب النسائي الكبير يسمى السنن والصغرى يسمى المجتبى من السنن المسندة. وذكر - 00:27:30

وفي التنوين فيسمى المجتبى ايضاً لكن الاشهر هو المجتبى من السنن المسندة ثم ذكر بعد ذلك کلام ابن حجر في رتبة مسند الدارمي وانه يقارب السنن. وانه لو ضم اليها لكان اولى من ابن ماجة. فانه امثال منه بكثير. وكتاب - 00:27:50

دارمي اشتهر تسميته بالمسند. لكون احادیثه مسندة تم ايضاً بالسنن والاسم الذي سماه به صاحبه كما تشهد به نسخه الموثقة والنقلات المتقدمة عنه ان اسمه كتاب الجامع. ويكون ما وراء ذلك وصفاً له. فتسميته بالسنن لانه على ابواب الاحکام وتسميتها -

00:28:10

مسند لان الاحادیث فيه مسندة. والا فاسمه كتاب الجامع. ثم ذكر بعد ذلك تصانیف الدارقطني والمخصوص منها بالذكر سننه والدارقطني لم يصنف السنن ليخصها بالصحيح. بل اراد ان يخرج فيها المعلم والضعيف والساقط - 00:28:40

وهي غير موضوعة للحادیث الثابتة. بل يريد ان يخرج فيها المعلوم والصادقة والضعيف وينبه عليه كما ذكر ذلك الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالى في منهاج السنة وغيره. فلا يتوجه عليه النقد بأنه ادخل احادیث ضعيفة - 00:29:00

ومعللة لانه قصد ذلك. واما ما نقله عن العین انه قال في حق الدارقطني من این له تضیییف ابی فهو مستحق التضیییف وقد روی في مسند احادیث سقیمة ومعلوم ومکرہ وغیرۃ وموضوعة فهذا من حط الحنفیة على الدارقطنی - 00:29:20

لاجل تضیییفه لابی حنیفة. والا فان الدارقطنی بعيد من التضیییف. ولا يضعف لاجل انه ادخل الاحادیث الضعاف في كتابه انه قصد ذلك وما ذكره من عیبه هو بربیع منه وكذلك - 00:29:40

هذه الحکایة في تألیف الكتاب في احادیث الجھر بالبسملة لم يرد فيها الدرقطنی نصرة مذهب الشافعی بل لاراد فيه بیانا المروی فيها واخبره بان ما فيها عن النبی صلی الله علیه وسلم ليس بصحيح واما عن الصحابة فانه صحيح ومنه ضعیف - 00:30:00

ثم ذکر کلاماً في بیان رتبة تصانیف البیهقی وانها مشتملة على الاحادیث الضعیفة وكذا تصانیف الخطیب. فان انه قد تجاوز عن حد الاحتمال واحتاج بالاحادیث الموضوعة صرخ به العین في البناءة في بحث البسلمة فهذا ايضاً من حق الحنفیة على الخطیب لاجل -

00:30:20

معه فيما اورده في ترجمته ابی حنیفة من تاریخه. والا فان الخطیب لم يتحت بالاحادیث الموضوعة. وانما اخرجهما في كتابه التاریخ لانه يخرج كل ما يروی عن الراوی. ثم ذکر تصانیف الحاکم ونقل کلام - 00:30:40

ابن دحیة الحافظ وان الحاکم وقع له تساهل ثم اتبعه بكلام العین ثم بكلام السیوطی بكلام السیوطی الذي نقله عن ابن حجر في تساهل الحاکم ثم بكلام الذهبی وهو ان في المستدرک جملة وافرة على - 00:31:00

وجملة وافرة على شرط احدهما وفيها معللات ومناكیر والحاکم واسع الخطوط كما ذکر ابن الصلاح في تصحیحه متتساھل في القضايا به. فلا يعول عليه خاصة في كتاب المستدرک. واما ما عدا هذا الكتاب فان - 00:31:20

حاکم له يد في معرفة الحدیث ومکنته منه کتاب المدخل وكتاب معرفة علوم الحدیث. لان کتاب المستدرک صنفه ولم يرجع رحمه الله تعالى الى تبییضه وكان ذلك في کبر سنہ وحال ضعفه فوقع له التساهل فيه. وقد - 00:31:40

ارتضى النووية ان ما صح النووي وان ما صحه الحكم ولم يوجد فيه لغير تصحيح ولا تضييف فانه يكون حسنا الا ان يظهر الا ان تظهر وفيه علة توجب ضعفه وهذا مذهب فيه نظر بل ما سكت عنه الحكم لا يخون بحسنه وانما ينظر - 00:32:00

فيه فقد يكون صحيحا وقد يكون ضعيفا. ثم ذكر كلام السيوطي ان ما وجد في كتاب ولم يصرح بتصریحه لا يعتمد عليه. وذكر كلام لجماعة وهو المختار ان الصواب انه يتبع ويحكم عليه بما يليق من الحسن على الصحة او الضعف. وهذا هو الصحيح - 00:32:20

ثم قال وقالوا انما قال ابن الصلاح ما قال يعني من ان ما لم يحكم عليه الحكم فهو من قبيل الحسن ما صحه الحكم ولم يحكم عليه غيره بالصحة فهو من قبيل حسن قال وانما قال ابن الصحيح ما قال بناء - 00:32:50

على ان راي انه ليس لاحد ان يصح في هذه الاعصار حديثا ونسبة هذا المذهب الى ابن الصلاح فيها نظر وكلام للصلاح في المقدمة الا يدل على ذلك فابن الصلاح يتكلم في تصحيح الكتب المنسوبة الى من رویت عليه الى - 00:33:10

بل رویت عنه كالاجزاء والمسانيد التي لم تشتهر. فهذا هو توقيفه واما في الاحاديث فان من الصلاح له كلام في تصحيحة احاديث وتضييف حديث في حاشيته على الوسيط من كتب الشافعية فلا يظهر ان ابن الصلاح اراد هذا المذهب الذي اشتهر عنه - 00:33:30

وانما اراد تصحيح النسخ والاجزاء والكتب المنسوبة الى اهل العلم مما لم تشتهر نسبته كالصحيحين والسنن اربعة ومسند احمد ومعاجم الطبراني. ثم ذكر بعد ذلك كلام ابن حبان يقارب الحكم. وفيه تساهل وابن حبان - 00:33:50

امكن في الحديث من الحكم وامثل منه في الحكم على الرواية. وما ذكر من تساهل ابن حبان عند قوم ليس بصحيح لانه يدخل الحسن ويسمييه صحيحا. وهذا حق فان ابن خزيمة والحكم - 00:34:10

وابن الجارود وابن حبان يريدون بالصحيح المقبول فيشمل الصحيح والحسن. لكن قد يصححون يجعلون في رتبة المقبول ما ليس كذلك ومنها هنا نسبوا الى التساهل. ثم بين ان ابن حبان اشد - 00:34:30

ان ابن حبان اشد تحريا من الحكم وهو كذلك. فتصحيح ابن حبان اعلى من تصحيح الحكم بل ذهب الزركشي الى ان تصحيح الضياء المقدسي في المختاراة اعلى مرتبة من تصحيح الحكم. وهو كذلك فان ضياء المقدس - 00:34:50

مع تأخره اعتنى نقد المرويات ولم يكن واسع الخطوط كالحكم الذي ملأ كتاب مستدرک باحاديث لا تثبت بل فيه الموضوع. ثم ذكر كلام ابن الصلاح ان كتب المسانيد لا تتحقق بالصحيحين - 00:35:10

سفن كمسند ابي داود ومسند عبيد الله بن موسى الى اخر ما ذكر فهذه عادتهم فيها ان يخرجوا في مسند كل صحاب ما رواه من حديث غير متقيدين بان يكون حديثا محتاجا به. وذكر هذا المعنى ابن تيمية وابن حجر. بان المصنفين في المسانيد - 00:35:30

هنا كلما جاء عن الراوي ولا يتقيدون بالمحتاج به. ثم ذكر كلام الخطيب في تقديم الموطأ على كل كتاب من الجواعنة والمسانيد ونقل كلام ابن حزم بعد ذلك في تقديم الصحيحين ثم صحيح ابن السكن والمنتقل بن جرود وقاسم - 00:35:50

اصبغ وانما قدم ابن حزم هذه الكتب على السنن لانه اشترط فيها اصحابها الصحة وصحيح ابن السكن وقاسم ابن اصبع مما لم يوجد بعد وان وجدت اوراق يسيرة من من كتاب - 00:36:10

بقاسم اصبع ويقال ان له نسخة خطية في المكتبة الملكية بمراكش في المغرب وهي غير متاحة للباحثين منذ سنين متطاولة. ثم ذكر بعد ذلك تعقيب سيوطي تعقيب الذهب على كلام ابي حزم انه لم ينصف اذ اخر الموطأ ولم يجعله عقب الصحيحين - 00:36:30

لكنه اعتذر له بعذر وهو انه تأدب قدم المستندات النبوية الصرفية. يعني التي ليس فيها الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب ابي داود والنسيائي ومصنفه قاسم الاصبع مصنف الطحاوي ومساند احمد الى اخر ما ذكر وهذا - 00:37:00

يمكن في بعضها واما في بعضها فانها مخلوطة بكلام الصحابة والتتابعين. فابن حزم اخر الموطأ لما في نفسه من الغض على المالكية من اهل بلده. فهذا هو الذي حمله على تأخير الموطأ. لا انه راعى فيه - 00:37:20

قدم المستندات النبوية الصرف عليه اذ كثير مما قدمه عليه فيه اشباء عن التابعين واتباع عن الصحابة والتتابعين واتباع التابعين. ثم ذكر في اثناء ذلك كلام عن ابن حزم انه قال في الموطنی وسبعون حديثا قد ترك مالك نفسه العمل بها وفيه احاديث ضعيفة -

ثم ذكر كلام الزرقاني عن السيوطني ان الموطأ صحيح كله على شرط ما لك. وهذا كلام حسن واقع موقعه فان مالك لم يخرج في كتابه الا الصحيح عنده. وان خالفه غيره فيه. ثم ذكر بعد ذلك الخلف في مسند احمد هل فيه - 00:38:10

احاديث موضوعة ام لا؟ فمن اهل العلم من جزم بان فيه الموضوع كالعربي وغيره ومنهم من جزم بان فيه شبيه الموضوع مما يقاربه كالذهب ومنهم من قال انه لا يوجد فيه موضوع وانما فيه ضعيف شديد الضعف - 00:38:30

كابي العباس ابن تيمية وقد صنف العراق في ذلك رسالة ذكر فيها الاحاديث الموضوعة في مسند احمد مما حكم عليه ابن الجوزي وغيره بالوضع. وتعقبه تلميذه ابن حجر بكتاب القول المسدد. ثم لين عليه - 00:38:50

بدر الدولة المدراسي بذيل اتبعه ببعض الاحاديث طبع قدیما في الهند مع القول المسدد والحق ان مسند احمد فيه احاديث موضوعة قليلة. ووقعها لان مسند احمد لم يقرأ عليه كاملا ولم يعارض عليه معارضة تامة. وانما بقي بعضه واجدادات ادخلها ابنه في المسند - 00:39:10

او كان مما قرأ عليه اول مرة ثم ذكر كلام السيوطني في مسند اسحاق بن راهويه انه يولد امثال انه يولد عن ذلك الصحابي فيما ذكره ابو زرعة الرازى عنه. فيكون مسند اسحاق خارجا - 00:39:40

قانون المسانيد لان المسانيد يوجد فيها المصنف كل كل ما روی عن الصحابي دون تمييز. اما اسحاق فانه قصد ان يخرج امثال ما ورد عن ذلك الصحابي كما نقله ابو زرعة الرازى عنه ولا يلزم ان يكون صحیحا بل قد يكون ضعیفا كما ذكر العراقي. ثم ذكر - 00:40:00
ان مسند البزار يبين فيه الصحيح احيانا قليلة كما قال العراق. لكنه اعتبرني ببيان تفرد الرواية ومتابعة غيره لهم وهذا من محاسن ما فيه. فان التفرد من العلل الكبيرة عند المحدثين. والبزار والطبراني من الطبقة المتأخرة - 00:40:20

لهما لهما عنابة ظاهرة في هذا. ثم ذكر كلام ابن تيمية في منهاج السنة النبوية في بيان جملة من منها تفسير الثعلب والواحد وان فيهما احاديث موضوعة بخلاف كتاب البغوي فان المذكور فيه شيء يسير - 00:40:40

خير من هذه الكتب تفسير ابن جرير الطبرى وبقى ابن مخلد وابن ابي حاتم وابن المنذر وخير منها تفسير احمد بن حنبل اسحاق عبد ابن حميد وعبد الرزاق وكتب التفاسير المسندة كلما علت رتبة احدهم كلما قلت الموضوع - 00:41:00

فكتاب التفسير لعبد الرزاق وعبد ابن حميد خير من ابن ابي حاتم وابي جرير وابن روى حاتم ابن جرير خير من البغوي. والبغوي خير من الواحد والثعلب. وكل ما تأخر الزمن كلما زادت الموضوعات - 00:41:20

في كتب هؤلاء ثم ذكر ايضا كلام ابى العباس ابن تيمية في ابى نعيم الاصبهانى وانه كان عالما في الحديث لكنه يروى ما في الباب حتى يعرف انه مروي له. فيدخل الاحاديث الموضوعة في كتب - 00:41:40

به ثم ذكر بعد ذلك الحكم على كتاب الثعلب وان غالب الاحاديث التي في تفسيره صحيحة وفيه ما هو كذب موضوع ثم ذكر ايضا حكمه على كتاب الفردوس ان فيه موضوعات كثيرة. ثم ذكر - 00:42:00

في موضع اخر عن ابى العباس ابن تيمية ان النسائي صنف خصائص عدي وذكر فيه احاديث فيه عدة احاديث ضعيفة وكذلك ابى نعيم وكذلك الترمذى في جامعه روى احاديث كثيرة في فضائل علي كثیر منها ضعيف. وهذه قاعدة اهل العلم في الفضائل فان اهل العلم يتتساھلون في الفضائل - 00:42:20

دون الضعاف فيها كما اتفق هذا لهؤلاء. ثم ذكر عن ابى العباس ابن تيمية ان من الناس من رواية كل ما روی في الباب من غير تمييز بين صحيح وضعيـف. كما فعله ابـو نعيم الاصـبهانـي وابـو الفـتح باـبـي الفـوارـس وابـو عـلـي الـاهـواـزـي وابـو - 00:42:40

وقاصـيـ بن عـساـكـرـ فـيـرـيـدـونـ كلـ ماـ روـيـ فـيـ الـبـابـ. وـيـعـلـمـ بـهـذـاـ اـنـ لـيـسـ مـاـ فـيـ السـنـنـ صـحـيـحـ كـمـاـ اـنـ لـيـسـ كـلـ ماـ فـيـهـ ضـعـيـفـ بـلـ فـيـهـ الصـحـيـحـ وـالـحـسـنـ وـالـضـعـيـفـ وـمـنـهـ مـاـ - 00:43:00

عمل به ومنها ما لم يعمل به. وهذا الجواب جواب جامع. جمع شذور متفرقة من كلام اهل العلم في الحكم على الكتب. ومن اوسع الناس في بيان مراتب الكتب رجلان اثنان احدهما ابو العباس - 00:43:20

ابن تيمية حفيد والثاني ابو عبد الله الذهبي. وقد جمع كلام الاول الشيخ عبدالرحمن الفريواني في جهود ابن تيمية في علم الحديث وجمع كلام الثاني غير واحد جمعوا كلام الذهب على الناس وعلى الكتب وعلى - 00:43:40

غير واحد جمعوا كلامه المتفرغ. فكلام هذين الرجلين نافع في معرفة مراتب الكتب في رواية وهذا من الاحكام الحديثية. لان الاحكام 00:44:00

كتاب تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب وتهذيب الكمال والثاني حكم على المروي كتاب ابي الترمذى رحمة الله فانه يعني بالحكم على المرويات فيقول حسن صحيح ومثلها كتب المتأخرین قبلوغ المرام فانه يحكم على المرويات - 00:44:30

والثالث حكم على الكتب. وهذا نوع لم يفرد بعد ولم يصنف فيه على التتبع. ويوجد منه شيء فيما يسمى بمناهج المحدثين الا انه 00:44:50

يجمع كلامهم على البخاري ويجمع كلامه على مسلم وهكذا حتى يجمع على الكتب التي اشتهرت عندهم كجزء الحسن ابن عرفة 00:45:10

لم ينتفعوا منها صاحب العلم. نعم. احسن الله اليكم. خامسا الرجوع الى الاصول الصحيحة المقابلة على اصل صحيح لمن اراد العمل 00:45:30

بالحديث. قال النووي في التقريب ومن اراد العمل بحديث من كتاب فطريقه ان يأخذ من نسخة - 00:45:50

اعتمدت ان قابلها هو او ثقة باصول صحيحة. فان قابلها باصل محقق معتمد اجزاء انتهى. وقال العلامة ملا علي في مرقة المفاتيح

وكتب الحديث اولى بذلك من كتب الفقه وغيرها لاعتنائهم بضبط النسخ وتحريرها. فمن قال ان شرط التخريج من كتاب يتوقف على اتصال السند فقد خرق الاجماع انتهى. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا كلاما يتعلّق - 00:48:50

بوجوب ثبوت النص في اصل صحيح لمن اراد ان يعمل بحديث من مذكور فيه فمن اراد ان يعمل بحديث في كتاب البخاري او مسلم او غيرهما فلابد ان يعول على - 00:49:10

نسخة معتمدة مقابلة باصول صحيحة. ثم ذكر الخلاف باشتراط ان يكون مسموعا له بان تكون تلك النسخة قد قرأه على شيخ وذاك الشيخ على شيخ الى مصنفها. وال الصحيح عدم اشتراط السمع. لكن الصحيح - 00:49:30

صراط ثبوت تلك النسخة واتقانها وان تكون تلك النسخة نسخة صحيحة. لانها اذا لم تكن متقنة الداخل منها وانت تعرفون حديث زيادة وبركات في التسلية الثانية الذي اختلفت فيه نسخ بلوغ المرام وهي تابعة لاختلافها في اختلاف نسخ ابي داود وآبي ماجة - 00:49:50

والنسخ العتيقة من هذين الكتابين ليس فيها وبركاته في التسلية الثانية. فلما عول العصريون على النسخ غير غير الصحيحة المقابله قووها وقالوا انها موجودة في سنن ابي داود وسنن النسائي وهي في الحقيقة - 00:50:20

ليست موجودة في النسخ الصحيحة وانما في نسخ متأخرة. ولذلك فان بعض المتقنيين عندما تكلموا على هذا الحديث ومنهم الصناعي في سبل السلام اشار الى رجوعه الى نسخة متقنة من السنن. فمثل هذه المشكلات وهي عدة احاديث - 00:50:40

احكام لابد ان يتيقن الانسان ذلك من نسخة صحيحة من هذه الكتب التي عزّيت اليها هذه الاحاديث نعم احسن الله اليكم. اذا كان عند العالم الصحيح ان او احدهما او كتاب من السنن موثوق به. هل له ان - 00:51:00

افتى بما فيه قال المسند الجليل علم الدين الفلاسي في ايقاظ الهمم. قال الامام ابن القيم اذا كان عند الرجل الصحيح ان او احدهما او ومن سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم موثقا بما فيه فهل له ان يفتى بما يجده فيه؟ فقالت طائفة من المتأخرین - 00:51:20

ليس له ذلك لانه قد يكون منسوحا او له معارض او يفهم من دلالته خلاف ما دل عليه او يكون ام او يكون امر ندب فيفهم منه الايجاب او يكون عاما له مخصوص او مطلقا له مقيد فلا يجوز له العمل به وللفتية حتى يسأل اهل الفقه والفتية - 00:51:40

وقالت طائفة بل له ان يعمل به ويفتيه بل متعمين عليه كما كان الصحابة يفعلون اذا بلغهم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث به بعضهم بعضا بادروا الى العمل به من غير توقف ولا بحث عن معارض. ولا يقول احد منهم قط هل عمل بها - 00:52:00

هذا فلان وفلان ولو رأوا ذلك لأنكروا عليه اشد الانكار. وكذلك التابعون وهذا معلوم بالضرورة لمن له ادنى خبرة بحال القوم سيرتهم وطول العهد بالسنة وبعد الزمان ولو كانت سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسوغ العمل بها بعد صحتها حتى يعمل - 00:52:20

بها فلان وفلان لكان قول فلان وفلان عيارا على السنن ومزكيها لها وشرطها في العمل بها وهذا من ابطل الباطل. وقد قام الله الحجة برسول الله صلى الله عليه وسلم دون احد الامة. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بتبلیغ سننه. ودعا لمن بلغها - 00:52:40

ولو كان من بلغته لا يعمل بها حتى يعمل بها الامام فلان والامام فلان لم يكن في تبليغها فائدة وحصل الاكتفاء بقول فلان وفلان قالوا والنسخ الواقع الذي والننسخ الواقع الذي اجمعـت عليه الـامة لا يـبلغ عشرـة اـحادـيث الـبتـة بل ولا شـطرـها - 00:53:00

فتقدـير وقـوع الخطـأ في الـذهب إلى المـنسـوخ أـقل بكـثير في الـوقـوع الخطـأ من تقـلـيد من يـصـيب ويـخـطـئ. ويـجـوز عليهـ التنـاقـضـ والاـختـلافـ ويـقـولـ القـولـ ويـرجـعـ عنـهـ ويـحـكـيـ عنـهـ فيـ المسـأـلةـ عـدـةـ اـقوـالـ وـوـقـوعـ الخطـأـ فيـ فـهـمـ كـلـ المـعـصـومـ اـقلـ بكـثيرـ منـ وـقـوعـ الخطـأـ فيـ فـهـمـكـ - 00:53:20

كلام الفقيه المعين فلا يعرض احتمال خطأ لمن عمل بالحديث وافتى به واضعاف اضعافه حاصبا لمن قلد من لا يعلم خطأه ومن صوابه لا يعلم خطأه من صوابه. والصواب في هذه المسألة التفصيل. فان كانت دالة الحديث ظاهرة بينة لكل من سمعه - 00:53:40

لا يحتمل غير المراد فله ان يعمد به ويفتي به ولا يطلب له التزكية من قول فقيه وامام بل الحجة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وان خالفه من خالقه وان كان الدلالة وان كانت دلالة خفية لا يتبيّن له المراد فيها لم يجز له ان يعمد ولا يفتني - 00:54:00
ما يتوجهه مراده حتى يسأل ويطلب بيان الحديث وجهه. وان كانت دلالة ظاهرة كالعام على افراده والامر على الوجوب والنهي عن التحرير فهل له العمل والفتوى؟ يخرج على اصل وهو العمل بالظواهر قبل البحث عن على المعارض - 00:54:20
على غنى المعاذ احسن الله اليك. وهو البحث بالظواهر قبل البحث عن المعارض وفيه ثلاثة اقوال في احمد وغيره الجواز والمنع والممنوع والفرق بين العام فلا يعمل به قبل البحث عن العام وغيره. احسن الله - 00:54:40
في مذهب احمد وغيره الجواز والمنع والفرق بين العام وغيره فلا يعمل به قبل البحث عن المخصص والامر فيعمل به قبل البحث منه عن المعارض. وهذا كله اذا كان ثم اهلية ولكنها قاصر في معرفة الفروع وقواعد الاصول - 00:55:00
والعربية واما اذا لم يكن ثمة اهلية ففرده ما قال الله فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وقول النبي وقول الله عليه وسلم الا اسألوا اذا لم تعلموا انما شفاء العي السؤال. اذا جاز اعتماد المستفتى على ما يكتبه المفتى - 00:55:24
من كلامه وكلام شيخه وان على الا سأموا اذ لم يعلموا ولا اسألوا الا سأموا اذ لم يعلموا الا سأموا اذ لم يعلموا؟ نعم. الا سأموا اذ لم يعلموا انما شفاء العي السؤال اذا جاز اعتماد - 00:55:44
المستفتى على ما يكتبه المفتى من كلامه وكلام شيخه وان علاه فاعتماد الرجل على ما كتبه الثقات من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى بالجواز اذا قدر انه لم يفهم الحديث كما لو لم يفهم فتوى المفتى فيسأل من يعرفه معناه كما يسأل من - 00:56:06

عرفه معنى جواب المفتى وبالله التوفيق. بعد ان ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان من وجد حديثا في كتاب موثوق فهو يعول على نسخته ولا يشترط ان يكون مسماوا له - 00:56:26
ذكر مسألة متعلقة بها وهو اذا كان عند العالم الصحيح ان او احدهما او كتاب من السنن موثوق به اي ثابت النسخة اللهم ان يفتني مما فيه ام لا؟ نقل في ذلك كلام صالح الفلاني - 00:56:46
الله صاحب كتابه ايقاظ الهمم وكتاب ايقاظ الهمم كتاب عظيم في باب الاتباع وتعظيم السنن والآثار وقد طبع قديما ولم يعتنی باعادة طبعه مع انه مشحون كتب بالنقل عن كتب الاحاديث - 00:57:06
والآثار وبعضها مما لم يوجد حتى اليوم فان الرجل كان واسع الاطلاع وهو عالم جليل وقد اجمع علماء عصره على تقديميه وامامته والأخذ عنه ووقع في حق بعض المتأخرین اشتباہ في بعض مرویات ومشائخه حملهم على تكذیبه کاحد - 00:57:26
في العتب الاعلاني وعبد الحفیظ الفاسی في ریاض الجنۃ و هذ عجیب فان الرجل قد اجمع علماء زمانه على تعظیمه وامامته. وما البس من روایته عن بعض الناس لا يحمل على القول بأنه کاذب. ومن احسن مذاهب الناس فيه ما ذهب اليه زاهد الكوثر - 00:57:56

في هذه المسألة فذكر انه حجة في الرواية عن الحجازيين ويتوقف في غيرهم لاجل الاشتباہ الذي وقع في اخذه عنهم والمقصود من هذا الانباء الى ان الرجل ليس بساقط. كما تكلم فيه من تكلم. وبعض اهل العلم يرى ان الذين - 00:58:26
تكلموا فيه ويقصد احمد الغماري انما تكلم فيه لاجل الهوى ولاجل مخالفته مقصود في تعظيم السنن والاتباع. وكان شيخنا اسماعيل الانصاري يذكر هذا ويذهب اليه. ويقول ان الغماري هو الكاذب - 00:58:46
وليس الفلاني رحمة الله. والمقصود ان كتابه كتاب عظيم نافع في الاتباع. ومسائل الجهاد والتقلید ومن جملة هذه المسائل هذه المسألة فيه التي نقلها عن ابن القیم في اعلام الموقعين وهو كثير النقل عن ابن القیم - 00:59:06
خاصة وذكر فيها عن ابن القیم ان اهل العلم مختلفون في ذلك على قولين احدهما ان له ان يعمد بذلك والقول الثاني انه ليس له ان يعمد بذلك. وتحرير المسألة ما ذهب اليه ابن - 00:59:26
القیم رحمة الله تعالى من ان الاحادیث من جهة دلالتها تنقسم الى قسمین اثنین. القسم الاول ما دلالته خفیة فلا يتبيّن المراد منه. فهذا

فيقى بـما يتوهـمـهـ مـرـادـاـ حـتـىـ يـسـأـلـ. ويـطـلـبـ بـيـانـ الـحـدـيـثـ مـنـ وـجـهـ ماـ كـانـ دـلـالـتـهـ ظـاهـرـةـ بـيـنـةـ فـلـهـ انـ يـعـمـلـ بـهـ الاـ انـ هـذـهـ الدـلـالـةـ الـظـاهـرـةـ تـتـنـوـعـ وـلـذـكـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ مـسـتـدـرـكـاـ وـانـ كـانـ دـلـالـتـهـ ظـاهـرـةـ كـالـعـامـ عـلـىـ اـفـرـادـهـ وـالـامـرـ عـلـىـ 01:00:06

وـالـنـهـيـ عـنـ التـحـرـيـمـ فـهـلـ لـهـ الـعـمـلـ وـالـفـتـوـىـ؟ قـالـ يـخـرـجـ عـلـىـ اـصـلـ وـهـوـ الـعـمـلـ بـالـظـواـهـرـ قـبـلـ الـبـحـثـ عـنـ الـمـعـارـضـ يـعـنـيـ الـعـمـلـ بـظـواـهـرـ الـاحـادـيـثـ ايـ الـمـعـانـيـ الـمـتـبـادـرـةـ مـنـهـاـ قـبـلـ الـبـحـثـ عـنـ مـاـ يـعـارـضـهـ. وـفـيـ ثـلـاثـةـ اـقـوـالـ فـيـ مـذـهـبـ اـحـمـدـ وـغـيـرـهـ الـجـوـازـ يـعـنـيـ جـوـازـ الـعـمـلـ 01:00:44

فتـوىـ وـالـثـانـيـ مـنـعـ الـعـمـلـ لـلـفـتـوـىـ وـالـثـالـثـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـعـامـيـ وـغـيـرـهـ. فـالـعـامـ لـاـ يـعـمـلـ بـهـ قـبـلـ الـبـحـثـ عـنـ الـمـخـصـصـ الـامـرـ وـالـنـهـيـ يـعـمـلـ بـهـ قـبـلـ الـبـحـثـ عـنـ الـمـعـارـضـ. ثـمـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ وـهـذـاـ كـلـهـ اـنـ كـانـ ثـمـ اـهـلـيـةـ وـلـكـنـهـ قـاـصـرـ فـيـ مـعـرـفـةـ الـفـرـوـعـ 01:01:04

قوـاعـدـ الـاـصـولـيـينـ وـالـعـرـبـيـةـ ايـ اـذـاـ كـانـ عـنـ النـاظـرـ اـهـلـيـةـ. اـمـاـ اـذـاـ لـمـ تـوـجـدـ اـهـلـيـةـ فـفـرـظـهـ السـؤـالـ بـاـنـ يـسـتـفـتـيـ غـيـرـهـ فـيـ مـعـنـىـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـالـعـمـلـ بـهـ كـمـاـ فـيـ الـاـيـاتـ وـالـاحـادـيـثـ الـاـمـرـةـ بـذـلـكـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاسـأـلـوـاـ اـهـلـ الذـكـرـ اـنـ كـتـمـ لـاـ تـعـلـمـونـ. وـمـنـهـ حـدـيـثـ الـسـأـلـوـاـ 01:01:24

وـاـذـ لـمـ يـعـلـمـوـاـ اـنـمـاـ شـفـاءـ العـيـ السـؤـالـ رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـغـيـرـهـ بـاـسـنـادـ ضـعـيفـ وـبـرـوـىـ مـنـ وـجـهـ اـخـرـ يـحـسـنـ بـهـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ. سـابـعاـ هـلـ يـجـوزـ الـاحـتـجاجـ فـيـ الـاـحـکـامـ بـجـمـيعـ مـاـ فـيـ هـذـهـ الـکـتـبـ مـنـ غـيـرـ 01:01:44

لـتـوقـفـ اـمـ لـاـ؟ وـهـلـ تـعـذـرـ التـصـحـيـحـ بـالـاـزـمـاـنـ الـمـتـأـخـرـةـ اـمـ لـاـ؟ فـيـ الـاـجـوـبـةـ فـيـ الـاـجـوـبـةـ فـاـنـصـهـ؟ هـلـ يـجـوزـ الـاحـتـجاجـ فـيـ بـجـمـيعـ مـاـ فـيـ هـذـهـ الـکـتـبـ مـنـ غـيـرـ وـقـفـةـ وـنـظـرـ اـمـ لـاـ؟ وـعـلـىـ ثـانـيـ فـمـاـ وـجـهـ تـمـيـزـ مـاـ يـجـوزـ الـاحـتـجاجـ بـهـ عـمـاـ لـاـ يـجـوزـ 01:02:04

الـجـوابـ لـاـ يـجـوزـ الـاحـتـجاجـ فـيـ الـاـحـکـامـ بـكـلـ مـاـ فـيـ الـکـتـبـ الـمـذـكـورـةـ وـاـمـتـالـهـاـ مـنـ غـيـرـ تـعـمـقـ يـرـشـدـ إـلـىـ التـمـيـزـ لـمـ اـنـهـ مـشـتـملـةـ عـلـىـ

الـصـحـاحـ وـالـحـسـانـ وـالـضـعـافـ فـلـاـ بـدـ مـنـ التـمـيـزـ بـيـنـ الصـحـيـحـ لـذـاتـهـ اوـ لـغـيـرـهـ وـالـحـسـنـ لـذـاتـهـ اوـ لـغـيـرـهـ فـيـحـتـجـ بـهـ 01:02:24

بـيـنـ الـضـعـيـفـ باـقـسـامـهـ فـلـاـ يـحـتـجـ بـهـ فـيـأـخـذـ الـحـسـنـ مـنـ مـضـانـهـ وـالـصـحـيـحـ مـنـ مـضـانـهـ وـيـرـجـعـ إـلـىـ تـصـرـيـحـاتـ النـقـادـ الـذـيـنـ عـلـيـهـمـ الـاعـتمـادـ وـيـنـتـقـدـ بـنـفـسـهـ اـنـ كـانـ اـهـلـ لـذـلـكـ. فـاـنـ لـمـ يـوـجـدـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ تـوـقـفـ فـيـمـاـ هـنـالـكـ. قـالـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ زـكـرـيـاـ الـاـنـصـارـيـ 01:02:44

فـيـ فـتـحـ الـبـاقـيـ شـرـحـ الـفـيـهـ الـعـرـاقـ مـنـ اـرـادـ الـاحـتـجاجـ بـحـدـيـثـ مـنـ السـنـنـ اوـ الـمـسـانـيدـ اـنـ كـانـ مـتـأـهـلـاـ لـمـعـرـفـةـ مـاـ يـحـتـجـ بـهـ مـنـ غـيـرـ 01:03:04

فـلـاـ يـحـتـجـ بـهـ حـتـىـ يـنـظـرـ فـيـ اـتـصـالـ اـسـنـادـ وـاحـوـالـ روـاـتـهـ. وـاـلـاـ فـانـ وـجـدـ اـحـدـاـ مـنـ الـائـمـةـ صـحـحـهـ اوـ حـسـنـهـ فـلـهـ 01:03:04

وـاـلـاـ فـلـاـ يـحـتـجـ بـهـ اـنـتـهـيـ. وـقـالـ الـاـمـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ مـنـهـاجـ السـنـنـ الـمـنـقـولـاتـ فـيـهاـ كـثـيرـ مـنـ الصـدـقـ وـكـثـيرـ مـنـ الـكـذـبـ فـيـ التـمـيـزـ بـيـنـ هـذـاـ وـبـيـنـ هـذـاـ الـاـهـلـ الـحـدـيـثـ كـمـ يـرـجـعـ إـلـىـ النـحـاتـ فـيـ النـحـوـ وـيـرـجـعـ إـلـىـ عـلـمـاءـ الـلـغـةـ مـاـ هـوـ مـاـ هـوـ مـنـ الـلـغـةـ 01:03:24

ذـلـكـ عـلـمـاءـ الـشـعـرـ وـالـطـبـ وـغـيـرـ ذـلـكـ فـلـكـلـ عـلـمـ رـجـالـ يـعـرـفـونـ بـهـ. وـالـعـلـمـاءـ بـالـحـدـيـثـ اـجـلـ هـؤـلـاءـ وـاعـظـمـ قـدـرـاـ وـاعـظـمـهـمـ صـدـقاـ اـعـلـاهـ مـنـزـلـةـ وـاـكـثـرـهـمـ دـيـنـاـ اـنـتـهـاـ. وـقـالـ اـيـضـاـ فـيـ مـوـضـعـ اـخـرـ لـوـ تـنـاطـرـ فـقـيـهـاـ فـيـ مـسـأـلـةـ مـسـأـلـةـ الـفـرـوـعـ 01:03:44

لـمـ تـقـمـ الـحـجـةـ عـلـىـ الـمـنـاظـرـ إـلـاـ بـحـدـيـثـ يـعـلـمـ اـنـ مـسـنـدـ اـسـنـادـ تـقـومـ بـهـ الـحـجـةـ اوـ يـصـحـحـهـ مـنـ يـرـجـعـ إـلـيـهـ مـاـ فـذـكـ فـاـنـ اـلـعـمـ اـسـنـادـ وـلـاـ اـثـبـتـهـ اـمـةـ النـقـلـ فـمـنـ اـيـنـ يـعـلـمـ؟ اـنـتـهـيـ. وـفـيـ خـلـاـصـةـ الطـيـبـ اـعـلـمـ اـنـ الـخـبـرـ يـنـقـسـمـ إـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ 01:04:04

قـسـمـ يـجـبـ تـصـدـيقـهـ وـهـوـ مـاـ نـصـ الـائـمـةـ عـلـىـ صـحـتـهـ. وـقـسـمـ يـجـبـ تـكـذـيـبـهـ وـهـوـ مـاـ نـصـواـ عـلـىـ وـضـعـهـ. وـقـسـمـ يـجـبـ التـوـقـفـ فـيـهـ لـاـحـتمـالـهـ الصـدـقـ وـالـكـذـبـ كـسـائـرـ الـاـخـبـارـ الـكـثـيـرـةـ فـاـنـهـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ كـلـهاـ كـذـبـاـ. لـاـنـ الـعـادـةـ تـمـنـعـ فـيـ الـاـخـبـارـ الـكـثـيـرـةـ اـنـ تـكـوـنـ كـلـهاـ كـذـبـ 01:04:24

معـ كـثـرـةـ روـاـتـهـ وـاـخـتـالـفـهـمـ وـلـاـ انـ تـكـوـنـ كـلـهاـ صـدـقاـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اـلـهـ وـسـلـمـ قـالـ سـيـكـذـبـ عـلـىـ بـعـدـيـ اـنـتـهـيـ وـفـيـ مـقـدـمةـ اـبـنـ الصـلـاحـ ثـمـ اـنـ الـزـيـادـةـ فـيـ الصـحـيـحـ عـلـىـ مـاـ فـيـ كـتـابـينـ يـتـلـقـاـهـ طـالـبـاـ عـلـىـ اـشـتـملـ عـلـىـ اـحـدـ الـمـصـنـفـاتـ 01:04:44

الـمـعـتـمـدةـ الـمـشـتـهـرـةـ لـائـمـةـ الـحـدـيـثـ كـابـيـ دـاـوـودـ السـجـسـتـانـيـ وـابـيـ عـيـسـيـ التـرـمـذـيـ وـابـيـ عـبـدـالـرـحـمـنـ النـسـائـيـ وـابـيـ بـكـرـ بـنـ خـزـيمـةـ وـابـيـ الـحـسـنـ الدـارـ قـطـنـيـ وـغـيـرـهـمـ مـنـصـوصـاـ عـلـىـ صـحـتـهـ فـيـهـ. وـلـاـ يـكـفـيـ فـيـ ذـلـكـ مجـرـدـ كـونـهـ مـوـجـودـاـ فـيـ كـتـابـ اـبـيـ دـاـوـودـ وـكـتـابـ التـرـمـذـيـ وـكـتـابـ 01:05:04

ابي بكر الاسماعيلي وكتاب النسائي وسائر من جمع في كتابه بين الصحيح وغيره. ويکفي مجرد کونه موجودا في کتب من اشترط منهم الصحيح فيما جمعه کكتاب ابن خزيمة وكذلك ما يوجد في الكتب المخرجة على کتاب البخاري ومسلم کكتاب ابی عوانة -

01:05:24

عینی وكتاب ابی بکر وغیرهم انتهی وفیه ایضا اذا وجدنا فيما یروی من اجزاء الحديث وغیرها حديثا صحيحا الاسناد لم نجده في احد الصحیحین ولا منصوصا على صحته في شيء من مصنفات ائمۃ الحديث المعتمدة المشهورة فاننا لا نتجاسر على -
01:05:44

تزم الحكم بصحته فقد تعذر في هذه الاعصار الاستقلال بادراك الصحيح بمجرد اعتبار الاسانید لانه ما من اسناد الا وتجد في رجاله من اعتمد في روایته على ما في کتابه علينا عما یشترط في الصحيح من الحفظ والضبط والاتقان فآل الامر اذا في معرفة الصحيح -

01:06:04

الحسن الى الاعتماد على ما نص عليه ائمۃ الحديث في تصانیفهم في تصانیفهم المعتمدة المشهورة التي یؤمن فيها لشهرتها من التغيیر تحریف انتهی وقد اقتضی اثر ابن الصلاح في كل ما ذکرہ من جاء بعد الا في تعدد التصحیح في الاعصار المتأخرة -

01:06:24

فالحاله فيه جمع من لحقه فقال العراقي في شرح الفیته لما تقدم ان البخاري ومسلما لم یستوعبا اخراج الصحيح فکأنه قيل فمن این یعرف الصحيح فمن این یعرف الصحيح الزائد على ما فیهما؟ فقال خذه اذ ینص صحته اذ ینص -
01:06:44

صحته ای حیث اذ ینص صحته ای حیث ینص على صحته امام معتمد. کابی داود والترمذی والننسائی والدارقطنی البیهقی والخطابی فی مصنفاتهم المعتمدة. کذا قیده ابن الصلاح ولم اقیده. بل اذا صح الطريق اليهم انهم صححوه -
01:07:04

ولو في غير مصنفاتهم او صححه من لم یشتهر له تصنیف من الائمه کیحیی ابن سعید القطان وابن معین ونحوهما فالحكم كذلك على الصواب وانما قیده من الصلاح بالمصنفات لانه ذهب الى انه ليس لاحد في هذه الاعصار ان یصحح الاحادیث -
01:07:24

فاما لم یعتمد على صحة السند في غير تصنیف مشهور ویؤخذ الصحيح ايضا من المصنفات المختصة بجمع الصحيح فقط ابی بکر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة وصحیح ابی حاتم محمد ابن حبان البستی المسمی بالتقاویں والانواع وکتاب المستدرک -
01:07:44

الصھیحین لابی عبدالله الحاکم وكذلك لم یوجد في المستخرجات على الصھیحین من زیادة او تتمة لم یحذف فهو محکوم بصحته انتهی ثم نقل بعد ذلك تعذر الحكم بالصحيح في هذه الاعصار عن ابن الصلاح انتهی وقال ابن جماعة في مختصره بعد ما نقل -

01:08:04

عن ابن الصلاح التعذر قلت مع غلبة الظن انه لو صح لما اھمله ائمۃ الاعصار المتقدمة لشدة فحصهم واجتهادهم فان بلغ واحد في هذه الاعصار اھلية ذلك والتمكن من معرفته احتمل استقلاله. انتهی وقال النووي في التقریب الاظهر عندي جوازه -
01:08:24

لمن تمکن وقویة معرفته انتهی وقال السیوطی قال العراقي وهو الذي عمل اهل الحديث فقد صح جماعة من المتأخرین احادیث لم نجد لمن تقدمهم فيها تصحیحا. فمن المعاصرین لابن الصلاح ابو الحسن علی ابن محمد ابن عبد الملک ابن القطان صاحب کتاب -
01:08:44

والایهام صح فيه صح فيه حديث ابن عمر انه كان يتوضأ ونعلاه في رجلیه ویمسح عليهمما ویقول کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعل ذلك اخرجه البزار وحدیث انس کان اصحاب رسول الله صلی الله -
01:09:04

عليه وسلم ینتظرون الصلاة فیضعون جنوبیهم فمنهم من ینام ثم یقوم الى الصلاة اخرجه قاسم ابن اصیغ ومنهم الحافظ ضیاء الدین محمد بن عبد الواحد المقدسی جمع کتابا سماء المختارة التزم فيه الصحة وذكر فيه احادیث لم یسبق الى تصحیحها وصحح -

01:09:24

حافظ ذکی الدین المنذري حديث یونس عن الزهري عن سعید وابی سلمة عن ابی هریرة في غفران ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولم یزل ذلك دوما بلغ اھلیة ذلك انتهی ثم قال الحاصل ان ابن الصلاح سد باب التصحیح والتحسین والتضعیف على اهل هذه الازمان -

01:09:44

لضعف اهليةتهم وان لم يوافق على الاول ولا شك ان الحكم بالوضع اولى بالمنع مطلقا الا حيث لا تخفي كالاحاديث الطوال الركيك والا ما فيه مخالفة للعقل او الاجماع. واما الحكم للحديث بالتواتر والشهرة. فلا يمتنع اذا وجدت وجدت الطرق المعتبرة - [01:10:04](#)
ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا مسألة اخرى متعلقة بمعرفة كتب الحديث وهي هل يجوز الاحتجاج بجميع آن في هذه الكتب من غير توقف ام لا؟ وهل تعذر التصحیح في الازمنة المتأخرة ام لا؟ وحاصل ما ذكره من - [01:10:24](#)

قل في الاحتجاج بهذه الكتب ام لا؟ ان الناس ينقسمون الى قسمين اثنين. الاول المتأهل لمعرفة ما يحتاج به من غيره فهذا لا يحتاج بشيء منها حتى ينظر في اتصال اسناده واحوال رواته - [01:10:44](#)

والقسم الثاني فاقد الاهلية ممن لا قدرة له على نقض الرواية. ومعرفة اتصال الاسناد وانقطاعه. فان وجد احدا من الائمة صحه وحسنه قوله والا فليس له ان يحتاج بذلك. وهذا هو الذي ينبغي - [01:11:04](#)
واولى من قلدهم الائمة الاولى من الحفاظ الاكابر كاحمد والبخاري وابي حاتم وابي زرعة الرازيين بهم ثم ذكر من المسائل المتعلقة بهذا المقام ما يتعلق بتعدل التصحیح بازمنة متأخرة وقد شهد فيها قول ابن الصلاح وابن الصلاح لمن وعى كلامه لا يريده - [01:11:31](#)

المنع من ذلك لضعف الثقة بالتألیف غير المشهورة. وهو يقول في اخر كلامه في الصفحة التاسعة والخمسين بعد المئتين في اخر سطر قال على ما نص عليه ائمة الاحادیث في تصانیفهم المعتمدة المشهورة التي يؤمن - [01:12:01](#)

فيها لشهرتها من التغيير والتحريف. فالمانع من غيرها هو خشية وقوع التغيير والتحريف في تلك الاجزاء والنسخ والمسانيد التي لم تجتهد. فمنع ابن الصلاح التصحیح للحادیث فيها لاجل ما هي عليه من الشك في ثبوت تلك النسخ وسلامتها لانه لم - [01:12:31](#)
يعتني فيها كما اعتنی في بالصحيحين والسنن والكتب المشهورة. فهذا والله اعلم وجه كلام ابن الصلاح كلام ابن الصلاح واما انه يمنع بالكلية فيه نظر اذ تصرفه على خلاف ذلك فله - [01:13:01](#)

في التصحیح والتضعیف ذكره في حاشیة الوسيط الغزالی من کتب الشافعیة فله حاشیة عليه فالاظهر حمله على هذا المعنى وان کلامه متعلق الكتب التي لن تشتهر ولم يعتنی بضبط نسخها فاذا وجد فيها شيء - [01:13:21](#)
فلا يتجرأ على تصحیح خشیة وقوع الوهم والخطأ في ضبطه. نعم احسن الله اليکم. ثامنا الاهتمام بمطالعة کتب الحديث. قال العارف الشعراوی قد قدس سره في عهوده الكبرى اخذ على اخذ علينا العهد العام ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نعمل من کثرة تعلمنا العلم والعمل به - [01:13:41](#)
[01:14:11](#)

لكون شربنا من حوض نبینا صلى الله عليه وسلم يكون بقدر تضلعنا من الشریعة. كما ان مشینا على الصراط يكون بحسب استقامتنا اهل العلم بها بالعمل بها فالحوض علوم الشریعة والصراط اعمالها ثم قال فاجتهد يا اخي في حفظ الشریعة ولا تغفل وعليك -
بكتبه الحديث فطالعها لتعرف منازع الائمة. وماذا استندوا اليه من الآيات والاحادیث والآثار. ولا تقنع بكتبه الفقه دون معرفة ادنته
انتهى ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا کلام عبدالوهاب الشعراوی في عهوده الكبرى واسمہ لواحق - [01:14:31](#)

الثانية في العهود المحمدیة. وفيه الحض على مطالعة کتب الحديث. وجعلها على وجه الاشارة في ضمن الحوض فالحوض الذي يكون محمد صلى الله عليه وسلم هو علوم الشریعة والصراط هو اعمالها - [01:14:51](#)

فمن حرص حرص على علم الشریعة شرب من من حوضه صلى الله عليه وسلم ومن حرص على اعمالها مشى على الصراط وقطعه وهذه اشارة صحيحة. والاشارات التي تدل الادلة عليها فهي مقبولة كما ذكره - [01:15:11](#)

ابو العباس ابن تیمیة وتلمیذه ابن القیم ومنها هذا الضرب وكلام غيره في الحث على مطالعة کتب الحديث او فلو نقل عن غيره لكان ذلك اولی. نعم. احسن الله اليکم. تاسعا ذكر ارباب الهمة الجليلة في - [01:15:31](#)
قراءتهم کتب الحديث في ايام قليلة ذكر في ترجمة المجد الفیروز اباد صاحب القاموس انه قرأ صحيحة مسلم في ايام بدمشق وانشد قرأت بحمد الله جامع مسلم القصر اباد احسن الله اباد يعني مدينة في الاسلام اباد - [01:15:51](#)

بنت الاسلام احمد اباد مدينة احمد فيروز اباد مدينة فيروز نعم. احسن الله اليكم. ذكر في ترجمة المجد الفيروزي ابادي صاحب القاموس انه قرأ صحيح مسلم في ثلاثة ايام بدمشق وانشد قرأت بحمد الله جامع مسلمات يعني مدينة بستان - 01:16:11 يعني بلاد افغانستان بلاد الافغان باكستان بلاد الباك طاجكستان بلاد الطاجيك اوزبكستان بلاد الاوزبك هذه واجناس بشرية في تلك النواحي. نعم. احسن الله اليكم. قرأت بحمد الله جامع مسلم بجوف - 01:16:31

دمشق الشام جوف الاسلام على ناصر الدين امام ابن جهيل بحضور حفاظ مشاهير اعلامه وتم بتوفيق الله فضله قراءة ضبط في ثلاثة ايام. وقرأ الحافظ ابو الفضل العراقي صحيح مسلم على محمد ابن اسماعيل الخباز بدمشق. في ستة - 01:16:51 اليه متواتلة قرأ في اخر مجلس منها اكثر من ثلث الكتاب وذلك بحضور الحافظ زين الدين ابن رجب وهو يعارضه بنسخته وفي تاريخه الذهبي في ترجمة اسماعيل ابن احمد الحيري النيسابوري الضرير ما نصه؟ وقد سمع عليه الخطيب البغدادي بمكة - 01:17:11

نسبة الى حيرة بلد. اما الحيرة وهي ما يلحق الذهن هذه بفتح الحاء. نعم. احسن الله اليكم وقد سمع عليه الخطيب البغدادي بمكة صحيح البخاري بسماعه من الكشم من الكشمي هنيء من الكشمي هنيء - 01:17:31 في ثلاثة مجالس اثنان منها في ليالتين كان يبدأ بالقراءة وقت المغرب ويختتم عند صلاة الفجر. والثالث من صحوة النهار الى طلوع الفجر قال الذهبي وهذا شيء لا اعلم احدا في زماننا يستطيعه انتهى. وقال الحافظ السخاوي وقع لشيخنا الحافظ ابن - 01:17:51 حدن اجل مما وقع لشيخه المجد اللغوي فانه قرأ صحيح البخاري في اربعين ساعة صحيح البخاري في اربعين ساعة رملية وقرأ صحيح مسلم في اربعة مجالس سوى مجلس الختم في يومين وشيئ. وقرأ سنن ابن ماجة في اربعة مجالس وقرأ كتاب النسائي - 01:18:11

الكبير في عشرة مجالس كل مجلس منها نحو اربع ساعات وقرأ صحيح البخاري في عشرة مجالس كل مجلس منها اربع ساعات ثم قال السخاوي واسرع شيء وقع له اي لابن حجر انه قرأ في رحلته الشامية معدم الطبراني الصغير في مجلس واحد - 01:18:31 بين صلاتي الظهر والعصر قال وهذا الكتاب في مجلد يشتمل على نحو الف حديث وخمس مئة حديث انتهى. والعبد الضعيف جامع هذا الكتاب قد من الله عليه بفضلة فاسمع صحيح مسلم روایة ودرایة في مجالس من اربعين يوما اخرها في - 01:18:51 الثامن والعشرين في الثامن والعشرين من شهر صفر الخير سنة ست عشرة وثلاث مئة والف واسمع ايضا من سنن ابن ماجة كذلك في مجالس من احدى وعشرين يوما اخرها في الثاني والعشرين من شهر ربیع الاول سنة ست عشرة وثلاث مئة - 01:19:11 واسمع ايضا الموطأ كذلك مجالس من تسعة عشر يوما اخرها في الخامس عشر من شهر ربیع الآخر سنة ست عشرة مئة والالف وطالعت بنفسي لنفسي تقریب التهدید للحافظ ابن حجر مع تصحیح سهو القلم فيه وضبطه وتحشیته من نسخة مصححة - 01:19:31

جدة في مجالس من عشرة ايام اخرها في الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة خمس عشرة وثلاث مئة والالف اقوال وهذه الكتب قرأتها باثر بعضها فاجهدت نفسي وبصري حتى رمت فاثر فاثر فاثر ذلك - 01:19:51 الله بفضله وشفقته من العود حتى رمت باثر ذلك. احسن الله اليكم. فاجهدت نفسي وبصري حتى رمت باثر ذلك باثر ذلك حتى رمت باثر ذلك شفاني الله بفضله وشفقته من العود الى مثل ذلك وتتبين ان - 01:20:11 الخيرة في الاعتدال نعم لا ينكر ان بعض النفوس لا تتأثر بمثل ذلك لقوة حواسها وللإنسان بصيرة على نفسه وهو ادرى بها. الله اكبر هذا ارباب الهمم العالية. من اعجب ما مر معى - 01:20:31

في ترتیب المدارک في ترجمة ابن المنذر المالکی احد المالکیة قرأ الموطأ في يوم واحد على شیخ. من اول النهار الى ان فرغوا من الكتاب نعم احسن الله اليکم هذا قریب يعني الكلام هذا ما يقال هذه قدیما هذا الجمال - 01:20:51 في سنة الف وثلاث مئة اثنین وثلاثین وادرکت ان تلمیذه ابو الخیر القصاب وکان معمرا لکنه کان قد ذهل اعتراف فلا یسمع جوابا خطابا ولا یرد جوابا لکنه کان ینظر الى الناس فقط فکانت هذه احواله في - 01:21:11

القراءة وايضا في هذا العصر تقريبا قريرا منه هناك احد علماء عنيزة اسمه صالح بن عثمان القاضي قرأ الكتب قرأ البخاري في ثمانية ايام ومسلم في اربعة ايام على شيخه محمد بن عبد الرحمن الانصاري الاثري في مكة وقرأ بقية - 01:21:31

على هذه الوثيرة في مدة يسيرة. نعم. كان في ترجمة محمد بن علي السنوسي المتوفى سنة ستة وسبعين ومنتين بعد الالف انه كان يقرأ الكتب الستة دراية في ستة اشهر. ورواية في شهر واحد. يعني يقرأونها عليه سردا في شهر واحد - 01:21:51

درائية في ستة اشهر نعم احسن الله اليكم عاشرا قراءة البخاري لنازلة الوباء قال القسطلاني رحمة الله تعالى شارح البخاري في مقدمة شرحه عن الشيخ ابي محمد عبد الله ابن ابي جمرة انه قال - 01:22:11

لي من العارفين عمن لقيه من السادة المقرب لهم ان صحيح البخاري ما قرأ من شدة الا فرجت ولا ركب ركب مرکب وما ركب به مرکب احسن الله. ولا ركب به مرکب ففرققت انتهى وقد جرى على - 01:22:31

بذلك كثير من رؤساء العلم ومقدمي الاعيان اذا الم بالبلاد نازلة مهمة فيوزعون اجزاء الصحيح على والطلبة ويعينون للختام يوما يفدون فيه بمثل الجامع الاموي امام المقام البحوي يعني مقام نبي الله يحيى في المسجد. مسجدبني امية. وال الصحيح انه ليس فيه شيء له صلة باحياء. وانما هو بناء - 01:22:51

نبنيها الا ما فيه قبر ولا غيره. نعم. احسن الله امام المقام اللي يحيوي في دمشق يوي يحيوي يحيوي امام المقام يحيوي في دمشق وفي غيرها كما يراها مقدموها. وهذا العمل ورثه جيل عن جيل. منذ انتشار ذلك القول وتحسين الظن - 01:23:21
قاله بل كان ينتدب بعض المقدمين الى قراءتهم موزعة ثم ختمه اجتماعا لمرض والى بلدة او عظم والى بلدة احسن ثم ختمه اجتماعا لمرض والى بلدة او عظيم من عظمائها مجانا او بجائزة بل - 01:23:47

يستأجر من يقرأ يقرأه لخلاص وجهه من سجن او شفائه من مرض على النحو المتقدم اعتقادا ببركة هذا الصحيح وتقلیدا لمن مضى ووقفوا مع ما مر عليه قرون. وصقله العرف وفي ذلك من تمكين الاعتقاد بصحيح البخاري والرکون اليه والحرص عليه - 01:24:07
ما لا يخفى ولم يكن يخطر لي ان يناقش احد في هذا العمل ويزييفه بمقالة الرنانة الرنانة تطبع وتنشر. نعم ربما يوجد من ينكر ذلك بقلبه او يشاهده او يشاهده به خاصته. من المشافهة يعني - 01:24:27

يكلم به الشفاء. نعم. احسن الله اليكم. او يشاهده به خاصته. والله اعلم بالضمائير. ولغرابة تلك المقالة اثرت نقلها ظروفها ليحيط الواقع علما بما وصلت اليه حرية الافكار وتلك المقالة قدمها احد الفضلاء الازهريين في جمادى الآخرة - 01:24:47

سنة عشرين وثلاث مئة والفقه باحدى المجالات العلمية في مصر فنشرتها عنه وهاكلها بحروفها تحت عنوان لماذا العلماء نازلة الوباء دفعوها يوم احد الماضي في في الجامع الازهر بقراءة متن البخاري - 01:25:07

مزوعا في كراس على العلماء وكبار المرشحين للتدریس في نحو ساعة جريا على عادتهم من اعداد هذا المتن او السلاح الجيري لكشف وتفريح الكروب فهو يقوم عندهم في الحرب مقام المدفع والصارم والاسل. وفي الحريق مقام المضخة والماء وفي الهيضة مقام - 01:25:27

الصحيحة وعقاقير الاطباء وفي البيوت مقام الخفراء والشرطة. خفراء. احسنت. وفي البيوت مقام والشرطة وعلى كل حال فهو مستنزل الرحمات ومستقر البركات. ولما كان العلماء اهل الذكر والله يقول فاسأموا اهل الذكر ان - 01:25:47

انتم لا تعلمون فقد جئت اسئلهم بلسان كثير من المسترشدين عن مأخذ هذا الدواء من كتاب الله او صحيح سنة رسول الله او رأي او رأي مستدل او رأي مستدل عليه لاحد المجتهدين الذين يقلدونهم ان كانوا قد اتوا هذا العمل على انه دينيا داخل في دائرة - 01:26:07

المأمور به والا فعن اي حذاق الاطباء تلقوه؟ ليتبين للناس منه او من مؤلفاته عمل تلاوة متن البخاري في درء الهيضة عن الامة، وان هذا داخل في نواميس الفطرة او خارج عنها خارق لها. واذا كان هذا السر العجيب جاء من جهة - 01:26:27

لان المقوء حديث نبوى فلما خص بهذه المزية مؤلف البخاري؟ ولم لم يجز في هذا موطاً ما لك وهو اعلى كعبا واعرق نسب واغزر علما ولا يزال مذهبه حيا مشهورا. واذا جروا على ان الامر من وراء الاسباب فلما لم يقرأ فلم لا يقرؤه - 01:26:47

فلما لا يقرأه العلماء لدفع الم الجوع؟ كما يقرؤونه لازالة المغص او القيء او الاسهال. حتى ذهب شحنة الجرارة من صدور كثير من اهل العلم اي من اهل جامع الازهر وعلى هذا القياس يعني مقادير الرواتب - 01:27:07
مختلفون فيها ومستكثرون مستقلون. نعم. احسن الله اليكم وعلى هذا القياس يقرأ لكل شيء ما دامت العلاقة بين الشيء وسببه مفوصمة. فان لم يستطعوا عزو هذا الداء الى نطاس الاطباء سألت المعلم منهم بالتاريخ ان يرشدنا الى من سن هذه السنة في الاسلام؟ وهل قرأ البخاري لدفع الوباء قبل هذه المرة - 01:27:27

فانا نعلم انه قرئ للعربين في عربابين. احسن الاعرابيين اتباع احمد الغرابي نعم احسن الله اليكم. فانا نعلم انه قرئ للعربابيين في واقعة التل الكبير اي في مصر فلم يلبثوا ان ان فشلوا - 01:27:53

ومزقوا شر ممزق ونعلم انه يقرأ في البيوت لتأمين الحريق والسرقة ولكن باجر ليس شيئاً مذكوراً وفي جانب اجر التأمين المعروفة مع ان الناس يتسبّبون اليها تسبّبهم الى شراء الدواء اذا نزل الداء ويدعون عن الوقاية - 01:28:15

التي نحن بصددها وهي تكاد تكون بالمجان ويجدون في نفوسهم اطمئناناً لذلك دون هذه فان لم يجد العلماء عن هذه المسألة اجابة شافية خشيت كما يخشى العقلاء العقلاء حملة الاقلام عليهم حملة تسقط الثقة بهم حتى من نفس - 01:28:35

وحيثند تقع الفوضى الدينية المتوقعة من ضعف الثقة واتهام العلماء بالتفصير وكون اعمالهم حجة على الدين هذا قد لهج الناس باراء على اثر الاجتماع الهيضي الازهري. فمن قائل ان العلماء المتأخرین من عاداتهم ان يهربوا في مثل هذه - 01:28:55

النوازل من الأخذ بالأسباب والاصطبار على تحملها لمشقتها الشديدة. ويلجأون الى ما وراء الأسباب من خوارق العادات لسهولة ولایهام العامة انهم مرتبطون عالم ارقى من هذا العالم المعروف النظام فيكسبون الراحة والاحترام - 01:29:15

فيظهرُون على الامة ظهور اجلال ويملكون قلوبهم ويسطرون على ارواحهم. ولهذا تمكثوا حتى فترت شرة الوباء فقرأوا فقرأوا تميمتهم يعني تأخروا حتى ذهبت قوة الوباء نعم احسن الله اليكم فقرأوا تميمتهم ليوهموا ان الخطر انما زال ببركة تميمهم وطالعهم ببركة تميمتهم - 01:29:35

ان ما زال ببركة تميمهم وطالع يمنهم ومن قائل انهم يخدعون انفسهم بمثل هذه الاعمال بدليل ان من يصاب منهم لا يعالج مرضه بقراءة كراسة من ذلك الكتاب. بل يعمد الى المجريات من النعنع والخل وماء البصل وما شابه - 01:30:08

او يلجأ الى الطبيب لا تلتفت نفسه الى الكراسة التي يعالج بها الامة. فهذا يدل على ان القوم يعملون على خلاف فيما في وجدهم لهذه الامة خادعين انفسهم بتسليم اعمال سلفهم. ومن قائل ان عدوا من اعداء الدين الاسلامي اراد ان - 01:30:30

المسلمين في فدخل عليهم من جهة تعظيمه فاوحى الى قوم من متعاليه السابقين ان يعظموه من شأنه ويرفعوا من قدره حتى يجعلوه فوق ما جاءت له الاديان فيدعون كشف نوائب الايام بتلاوة احاديث خير الانام ويروجون ما قالوا انه جرب - 01:30:50

وان من شك فيه فقد طعن في مقام النبوة حتى اذا رسخت هذه العقيدة في الناس وصارت ملكة دينية راسخة عند العوام وجربوها فلم تفلج ووقعوا والعياذ بالله في الشك واصابوا واصابهم دوار الحيرة كما حصل ذلك على اثر واقعة - 01:31:10

للكثير من الذين لم يتذوقوا الدين من المسلمين حتى كانوا يسألون عن قوة البخاري الحرية ونسبته الى البوارج ساخرين منه ومن من قارئه ولو وقوف اهل الفكر منهم على ان هذا العمل ليس من الدين وان القرآن يقول واعدوا لهم ما استطعتم - 01:31:30

من قوة ومن رباط الخيل لضلوا واضلوا. وقد جرأ هذا الامر غير المسلمين على الخوض في الدين الاسلامي. واقامة الحجة على المسلمين ان من عمل علمائهم ولا حول ولا قوة الا بالله. ويقول قوم ان التقليد بلغ بالعلماء مبلغاً حرم على العقول النظر في عمل السلف - 01:31:50

وان كذبته العينان وخالف الحس والوجدان. ويقول اخرون من لا خبرة لهم بهمة العلماء في مثل هذه الكوارث اما كان ينبغي لهم ان ينبعوا في المساجد والاندية والولائم حاثين الناس. ينبعوا يعني انتشروا - 01:32:10

حصانكم اما كان لهم اما كان ينبغي لهم ان ينبعوا في المساجد والاندية والولائم حاثين الناس على الوقاية من العدوى الحكومة في

